

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	12-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	IEA Report Throws Shadow over Oil Markets
PAGE:	24
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

توقع تباطؤ نمو الطلب العالمي في العام المقبل تقرير وكالة الطاقة يلقي بظلاله على أسواق النفط



لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،

تراجعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام أمس (الجمعة) إذ إن المخاوف بشأن احتمال تواصل إيران إلى اتفاق يقضي إلى رفع العقوبات عن صادراتها النفطية طغت على مشاعر التفاؤل بحدوث انفراجة في أزمة ديون اليونان.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس إنه من المتوقع أن تتعرض أسعار النفط لمزيد من الضغوط جراء تراجع الطلب العالمي وتنامي تخمة معروض الخام في حين أن عملية استعادة توازن الأسواق قد تستمر حتى العام المقبل.

وهبط سعر مزيج برنت الخام 65 سنتاً أو واحداً في المائة إلى 57.96 دولار للبرميل، وخسر خام القياس العالمي أكثر من سبعة في المائة منذ بداية الشهر الحالي. وانخفض سعر الخام الأمريكي في عقود شهر أقرب استحقاق 80 سنتاً إلى 51.98 دولار للبرميل.

وقد ذكرت وكالة الطاقة الدولية أمس الوكالة أنها تتوقع تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط في العام القادم إلى 1.2 مليون برميل يوميا من 1.4 مليون هذا العام وهو ما يقل كثيرا عن المستوى المطلوب لموازنة إمدادات المعروض المتنامية من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها.

وبحسب «رويترز» قالت وكالة الطاقة في تقريرها الشهري: «ربما لم تصل السوق إلى أدنى مستوياتها بعد».

وأضافت: «عملية استعادة التوازن التي انطلقت حين بدأت أسواق النفط موجة الهبوط الأولى للأسعار بنسبة 60 في المائة قبل عام لم تبلغ منتهاها حتى الآن. وتشير التطورات في الآونة الأخيرة إلى أن التقدم سيستمر حتى 2016. شهدت سوق النفط تخمة كبيرة في المعروض في الربع الثاني من 2015 وما زالت تشهد

نمو الطلب العالمي على النفط بلغ ذروته في الربع الأول من 2015 وسيواصل التراجع بقية العام الحالي

يضخ منتجوها الرئيسيون في الشرق الأوسط بمعدلات قياسية ويستمر تحسن أفاق نمو الطاقة الإنتاجية العراقية. وقالت الوكالة إن إنتاج «أوبك» من النفط ارتفع 340 ألف برميل يوميا في يونيو (حزيران) إلى 31.7 مليون برميل يوميا مسجلا أعلى مستوياته في ثلاث سنوات وهو ما أرجعته في الأساس إلى الإنتاج القياسي في العراق والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وأضافت أن إمدادات النفط السعودية ارتفعت 50 ألف برميل يوميا إلى مستوى قياسي بلغ 10.35 مليون برميل يوميا في يونيو بينما زاد إنتاج العراق 270 ألف برميل يوميا في الشهر الماضي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 4.12 مليون برميل يوميا.

على ما يبدو لينمو بواقع مليون برميل يوميا في 2015 ويبقى مستقرا في 2016 بعد ارتفاعه 2.4 مليون برميل يوميا في 2014. ومن بين المؤشرات السلبية الأخرى قالت وكالة الطاقة إن نمو الطلب العالمي على النفط بلغ ذروته على ما يبدو في الربع الأول من 2015 عند 1.8 مليون برميل يوميا وسيواصل التراجع بقية العام الحالي ولفترة في العام المقبل. ويعني ذلك أن الطلب على نفط «أوبك» سيبلغ 30.3 مليون برميل يوميا في العام المقبل بارتفاع مليون برميل يوميا عن 2015 لكنه لا يزال يقل 1.4 مليون برميل يوميا عن مستوى الإنتاج الحالي للمنظمة. وقالت وكالة الطاقة: «لا تشهد المنظمة تباطؤا.. بل على العكس

تحسين الكفاءة وتحوط المنتجين كلها عوامل حسمت لمنتجي النفط المحكم الخفيف بتحدى التوقعات حتى الآن، لكن النمو توقف في مايو (أيار) ومن المرجح أن يظل مستقرا حتى منتصف 2016». وأشارت الوكالة إلى أن إمدادات المعروض الأمريكي زادت مليون برميل يوميا في الأشهر الخمسة الأولى من 2015 انخفاضا من 1.8 مليون في 2014. وتابعت: «سيستمر إجمالي المعروض الأمريكي في النمو حتى 2016، ولكن بوتيرة أبطأ بكثير عما كان عليه في 2014 ويفضل سواحل الغاز الطبيعي والاحتياطيات الجديدة في المياه العميقة وليس إمدادات الخام من الحقول البرية». وقالت إن إجمالي المعروض من خارج «أوبك» ينتجه إلى التباطؤ

حتى اليوم. ومن الواضح أيضا أن استمرار قدرة السوق على استيعاب وفرة المعروض أمر مستبعد. فقد صارت مساحات التخزين البرية محدودة. وكذلك الحال على أسطول الناقلات. وجاءت تخمة المعروض العالمية نتيجة ارتفاع كبير في إمدادات النفط الأميركية بدعم من ثورة الإنتاج الصخري وقرار «أوبك» عدم خفض الإنتاج إذ أثرت المنظمة حماية حصتها في السوق في مواجهة منافسيها. غير أن هبوط الأسعار إلى ما بين 50 و60 دولارا للبرميل في الأشهر الأخيرة من 115 دولارا قبل عام لم يؤثر بعد على إمدادات أميركا الشمالية. وقالت الوكالة: «الوفورات في التكاليف والمكاسب المحققة من